محاضرة رقم (1)

(الادارة ، مفهومها ، الادارة الرياضية ، العملية الادارية في التربية الرياضية)

اعداد

الدكتور عامر حسين علي **للمرحلة : الرابعة (بنين ، بنات)**

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة **المادة : الادارة والتنظيم**

2017 / 2016

مفهوم الادارة :

وردت تعاريف عديدة لكثير من الباحثين والمتخصصين بالإدارة وقد اختلفت في بعضها عن البعض الاخر حسب رؤية الكاتب واختصاصه ومجال عمله فمنهم من عرفها ،(هي جميع العلميات التي تهدف تنفيذ سياسة تحقيق الغرض المطلوب في المؤسسة من خلال تنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية لتحقيق اهداف مرغوبة) ومنهم من عرفها هي (فن تنفيذ وتطبيق السياسة الادارية الموضوعة في الاطار العام التمثيلي للدول على ان يراعي هذا التطبيق مقتضيات الزمان والمكان) وكذلك فان الادارة في (نشاط قديم على مدى العصور لتأثيرها على نمو وتطوير الشعوب والحضارات فهي المسؤولة عن اشباع حاجات الجماعات والافراد عن كطريق تنظيم وتنسيق الموارد الاقتصادية المختلفة بهدف تحقيق الرفاه والسعادة للإنسانية) ، والادارة ايضا تعني (العقل المفكر المستنير بالعلم والقوانين والخبرة) ، وهي ايضا (فن القيادة والتعامل مع الموجودين باستخدام الخبرة المستندة الى العقل المستنير والتي تفضي الى تطبيق وعادل للقوانين)

الادارة فن ام علم ام مهنة ؟

الجواب : نعم ..... هي علم وفن ومهنة معا ، حيث تستند الى قواعد علمية ، قابليات فردية ، خبرات علمية ادارية . فرجل الادارة بحاجة الى موهبة ادارية يسقلها بخبرته وممارسته التي يقوم بها على اسس علمية تحكم علاقته مع العاملين معه وتوجيه جهودهم نحو العمل المشترك .

ماهي اهمية الادارة (الاسباب الدواعي) :

1- ان نجاح اي عمل او مشروع ولاسيما المؤسسات التربوية الا بالإدارة .
2- ان المجتمع مكون من مؤسسات اصغرها الاسرة واذا ما اردنا اتجاهها سنستثمر طاقات افرادها بتنظيم حياتهم وعملهم وادارتها .
3- من خلال الادارة نستطيع ان نؤكد النجاح او الفشل وذلك بالبحث عن اداه تربوية ذات كفاية .
4- الادارة تنظم العلاقات فيما بينهم لأداء ما اوكل اليهم .
5- ان كل تطوير في اي مؤسسة او منظمة لا يقو الا بتطوير ادارتها .
6- لا يجود مجتمع متخلف الا بإدارة متخلفة .
7- الإدارة لا تعني التنظيم الحالي فقط بل هي رؤية مستقبليه واستعداد دائم للتغيير للأفضل .
8- ان العملية الادارية الناجحة تعود الى نجاح مؤسسات اخرى وبالتالي نجاح اداري للمجتمع .
9- لم يعد العمل الاداري محصورا على الخبرة ولا على الابداع او فن الملكه واما صار علما وقامت له نظريات ولا يقوم العمل الاداري الا بأصول علم الادارة .

اهداف الادارة :

ان اهداف الادارة هو استخدام الموارد على اكبر قدر ممكن من الكفاية والمحافظة على الاشخاص والموارد والاستخدام الفعال لها وحماية مصالح العاملين ورعايتها . اما اهداف الادارة بمعناه الواسع فهي الاهداف النهائية للدولة والمحافظة على السلام والنظام وتحقيق العدالة الاجتماعية ورعاية الشباب وتثقيفه وحماية الناس من الامراض وضمان الاستقرار الاجتماعي وتوفير الطمأنينة وتقديم الخدمات والمنافع والتوفيق بين الجماعات وبين المصالح المتعارضة .

ويمكننا ان نستخلص الاهداف العامة للإدارة وباختصار وكما يأتي :-

1- العمل على بث روح التفاهم والتعاون والانسجام والعمل بروح العمل الجماعي بين القائد او المدير والعاملين معه .
2- السعي للوصول الى تحقيق اهداف المؤسسة او الدائرة التي تطمح لها .
3- توجيه استخدام الطاقات البشرية والمادية المتاحة استخداما علميا وعقلانيا بما يحقق زيادة الكفاءة الانتاجية .
4- تنظيم وتنسيق وتوحيد الجهود المبذولة من قبل العاملين وتوجيهها بما ينسجم واهداف وسياسة الدوله في الميادين المختلفة .
5- للمساعدة في حل المعضلات العصرية التي تواجه البشرية والمجتمع .
6- تلعب دورا كبيرا في ارساء قواعد مجتمع اقتصادي متين مع زيادة الانتاج وتحسين الدخل وتطوير العلاقات الاجتماعية .

ومهما يكن الاختلاف في وجهات نظر الاداريين في عدد تسميات هذه الاسس او المبادئ الرئيسية للادارة الا ان الاتفاق يكاد يكون عاما حول المبادئ التي يجب ان يمارسها الاداري وهي :

1- التخطيط planning
2- التنظيم organization
3- اتخاذ القرارات
4- الاتصال
5- تنمية العلاقات الانسانية والاجتماعية
6- التنسيق
7- المتابعة والرقابة
8- الاشراف والتقويم

ويضيف الى هذه المبادئ بعض الاداريين ما ياتي :

1- التمويل
2- التفويض
3- تهيئة واعداد العملين
4- وضع السياسات

الادارة التقليدية والادارة الحديثة

لقد كثرت الانتقادات الموجه الى الادارة التقليدية في ايامنا الحاضرة من قبل المستهلكين ومن قبل العاملين فيها يوجد (Druc ker -1980) ستة انتقادات الى الادارة التقليدية وهي :

1- الادارة التقليدية لا تحدد اهدافا بل تمنيات .
2- تريد القيام بكل شيء فورا وهذا ما يجعلها غير قادرة على وضع اولويات .
3- تركز على تطوير ذاتها وليس على تحقيق نتائج .
4- لا تتعلم بالضرورة من اخطاء الماضي .
5- تندفع بسرعة فائقة وعلى مستوى واسع قبل ان تتحقق من امكانياتها الحقيقية .
6- تصر على متابعة برامجها حتى لو اثبتت عدم فعاليتها .

ومن الانتقادات العديدة الاخرى الموجهة الى الادارة التقليدية :

1- انها ادارة يغلب عليها الطابع الثقافي والبيروقراطي ، وتنعدم فيها سياسة تنمية الموارد البشرية التي هي غير موجودة اصلا فيطبق عليها اسم ادارة الموظفين .
2- الطابع القانوني الضيق الذي يشدد على الاجراءات الشكلية فتصبح معه الادارة مجموعة من الممنوعات والاجراءات .

اما الادارة الحديثة فتهدف الى تحقيق مجموعة من الاهداف والانجازات عن طريق افضل استعمال للموار البشرية المؤسسات التي يعملون فيها وكذلك اساليب الكفاية والفعالية بحيث ترضي المستفيدين منها والعاملين فيها .

الادارة الرياضية :

وهي المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات والقيادة داخل هيئة تقدم خدمة رياضية او انشطة لبدنية او ترويحية .

وقد بدا برنامج الادارة الرياضية عندما كثر التسائل حول الاتي :

س/ اين يجد الانسان شخص لدية معلومات وخبرات لإدارة هيئة رياضية وتنظيم وادارة بطولة او مسابقة او ملعب او فريق ؟

ان كليات ومعاهد التربية الرياضية التي تعد مدرسين للتربية الرياضية فقط ، اما اذا قام هذا المدرس بالعمل غي نادي او اتحاد رياضي او هيئة من الهيئات الرياضية فيكتشف ان هناك الكثير من المعلومات خاصة بالقيادة والادارة والتنظيم والاجتماعات والمؤتمرات والبطولات وادارة الموارد البشرية وكيفية التعامل مع الاخرين ، حيث لم يكن هناك مراجع لعلم الادارة الرياضية بمفهومها العام ، ولكنه اقتصر على ادارة درس التربية الرياضية .

الادارة في الميدان الرياضي

لقد وجدت الادارة في المجال الرياضي منذ مدة طويله ، فإقامة دورات الالعاب الاوليمبية القديمة والحديثة لدليل قاطع على انه كانت هناك جهود متفرقة من افراد وجماعات نسقت الادارة فيما بينها لتحقيق الهدف وهو تنظيم واقامة الدورات الاولمبية الحديثة التي بدأت عام 1896 واستمرت حتى الان مرة كل اربع سنوات . والادارة هي تنسيق العمل بين الافراد لتحقيق هدف معين . كما ان وجود المنظمين والمروجين والاداريين والمدربين في هذه الدورات لهو دليل ايضا على وجود مفهوم الادارة الرياضية .

اذا استعرضنا برنامج الالعاب الاولمبية القديمة منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد لوجدنا انها كانت تبدأ بحفل الافتتاح بمصاحبة الفرق الموسيقية وكانت تقدم فيها جوائز قيمة للفائزين ، كان يقوم على تنظيمها وتنفيذها مجموعات من الافراد بتنسيق واضح فيما بينهم وخاصة ان الجوائز القيمة التي كانت تمنح للفائزين كانت سببا في زيادة عدد المشاركين مما كان يتطلب قدرا كبيرا من التنظيم ، كما كانت المدن ترسل فرقها ووفودها الى مقر الالعاب ، حيث كانت تقيم على نفقة هيرود العظيم ملك Judea الرئيس الشرفي للألعاب الاولمبية، وكان يتطلب ذلك اعدادا جيدا وتنظيما لاماكن الاقامة والتغذية يقوم على تنفيذها اشخاص مدربون على هذا النوع من العمل . وبالطبع كان هناك مدير لهذه الالعاب ومدير تجاري ومتخصصون في التسويق والترويج لهذه الالعاب ، وخبراء في الاتصالات ، وكان لهؤلاء مساعدون لتنفيذ التكليفات الخاصة بهم .

لذلك نجد ان الادارة الرياضية كانت تمارس قديما ، دون وجود نظريات او قواعد علمية الا ان الامر اختلف تماما الان فاصبح من يريد العمل في مجال الادارة الرياضية عليه ان يدرس نظريات وفنون العمل والادارة والقوانين واللوائح التنظيمية والادارية في المجال الرياضي والقيادة الادارية في المجال الرياضي ر، والسلوك التنظيمي والاشراف والتوجيه والتقويم والمتابعة في الادارة الرياضية والتنظيمات الادارية وادارة المؤسسات الرياضية والاعلام في المجال الرياضي وادارة وتنظيم وتحكيم البطولات والمسابقات الرياضية في المجال الرياضي والنقد الرياضي والاعداد المهني الاداري الرياضي ، والتنظيمات الرياضة المحلية والدولية والاولمبية وغيرها من الموضوعات التي تتصل بعمل الاداري الرياضي في اي موقع .

المبادئ الاساسية للإدارة الحديثة :

1- التركيز على تحقيق الاهداف عن طريق اعادة النظر المستمر بتقييم اداء الفرد والمؤسسات بواسطة معايير دقيقة . ففي حين تخضع الادارة التقليدية لمبدأ الطاعة السلبية ، تشدد الادارة الحديثة على تحقيق نتائج اساس الكفاية والفعالية والتوفير وكذلك التجديد في الخدمات وطرق العمل في سبيل تحقيق الاهداف المتوقعة والمحددة .
2- اختصار وتبسيط المعاملات الادارية من خلال اعتماد شفافية اكبر في تبادل المعلومات .
3- تفويض الصلاحية للعاملين بحيث تصبح القاعدة وليس الاستثناء واشراكهم في صناعة القرار دون الرجوع الى القيادات مما يسمح بمرونة كبيرة في العمل .
4- تنمية الطاقات البشرية عن طري التدريب المستمر والتحفيز واعطاء التقييم المادي والمعنوي لتشجيع الابداع .
5- العمل على ابتكار وسائل جديدة لتنفيذ المهام واعادة تقييم وتوجيه الوظائف والصلاحيات المختلفة .
6- اعتماد التخطيط الاستراتيجي والذي يعتمد على القدرة على توقع التطورات والاحداث والتعامل معها بشكل ايجابي قبل حدوثها .
7- اعتماد مبدا الرقابة بمفهومها الحديث التأكد من تحقيق الاهداف وتوجيه الاعمال بما يخدم تحقيق الاهداف .
8- العمل على اجراء تغييرات المستمرة والواجب تحقيقها في طرق واساليب العمل والاجراءات وكذلك المراكز الوظيفية والادارية .
9- قدرة القيادة في التركيز على تحديد الرؤيا المستقبلية والتعامل مع الاحداث والتطورات بشكل علمي بما يخدم العمل وتنمية طاقات الافراد .

الرياضة والادارة :

يعرف معظم الناس كلمة الرياضة وفقا لخبراتهم ومعلوماتهم ، ويعتقد الكثير ان الرياضة هي المرح فقط بينما ان الرياضة في نفس الوقت قد تعني العمل او وظيفة (الاحتراف) ، السياحة الرياضية ، الاعمال التجارية ، لذلك نجد ان الرياضة اشكال عديدة و ومن الصعب ان تجد تعريفا يشمل جميع هذه الاشكال الامر الذي يجعلنا عند تعريف الرياضة ، ان يقترن التعريف بالشكل الذي تؤديه الرياضة ومن الجديد بالذكر ان اللجنة الحكومية للتربية البدنية والرياضة بمنظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وهي احدى منظمات الامم المتحدة وقد وضعت مصطلح التربية البدنية التي تعبر عن التربية عن طريق البدن والانشطة الحركية ، وبين الرياضة التي تعبر عن المنافسة في الانشطة البدنية البشرية والتي تحمها قواعد معينة .

الادارة الرياضية :

عرفت الادارة الرياضية على انها (المهارات المرتبطة بالتخطيط ، والتنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات والقيادة والتقييم داخل هيئة تقدم خدمة رياضية او انشطة بدنية او ترويحية) . وقد بدأ برنامج الادارة الرياضية و عندما بدا السؤال عن اين يجد الانسان شخصا لجيه معلومات لإدارة مؤسسة رياضية ، او تنظيم وادارة بطولة او مسابقه رياضية ؟ .

لذلك بدأت جامعة اوهايو بدراسات الماجستير في الادارة الرياضية عام 1966 وكتن هذه اول دراسة في برنامج الادارة الرياضية في اميركا وبدأت بعدها عدة جامعات في تنظيم دراسات في ادارة العمل الرياضي ، وبالرغم من دقة التنظيم والتخطيط والتنفيذ في البطولات السابقة الا ان الادارة الرياضية كعلم لم تكن لها الجوانب العلمية من ضمن العلوم التي تخدم الرياضة ، وكانت الكليات المتخصصة في التربية الرياضية تعد طلابها للعمل في مجالات التدريس بالمدارس فقط ، اما اذا قام هذا المدرس بالعمل في نادي او اتحاد رياضي او هيئة من الهيئات الرياضية فكان يكتشف ان هناك كثير من المعلومات الخاصة بفنون القيادة و الرئاسة وتنظيم الاجتماعات والمؤتمرات والبطولات وادارة الموارد البشرية وغبرها تنقصه فيبدأ في البحث عنها في كتب الادارة التي كانت جميعها تتحدث عن هذه الامور في مجلات الصناعة والتجارة والانتاج فقط ، ولم يكن هناك اي مراجع لعلم الادارة الرياضية بمفهومها العام ، وان كانت هناك بعض المرجع قد تناولت موضوع الادارة الرياضية ولكنها كانت مقصورة على ادارة درس التربية الرياضية لفي المدرسة .

ثم بدأت المراجع المتخصصة في الادارة الرياضية بالظهور مع بداية الستينيات بالتدريج فتناولت تنظيم وادارة البطولات الرياضية ووضع الاسس والمعايير التي يتطلب توافرها في العاملين في مجالات الادارة الرياضية .

وعليه فان نجاح الهيئات الرياضية في تحقيق اهافها انما يتوقف الى حد كبير على مستوى وكفاءة من يقوم على ادارتها ولذلك نشأت برامج اعداد القادة الاداريين الرياضيين بمختلف نوعياتهم بالقدر الذي يتناسب مع حجم العمل الذي يقومون به .

وفي المجال الرياضي نجد ان الاداري يعتمد في تحقيق اهدافه على ستة عناصر هي (المنشأة ، القادة ، البرامج ، الميزانية ، المستفيدون) فاذا ما توافرت لديه هذه العناصر الخمسة الاولى كان عليه ان يسعى لإيجاد العنصر السادس وهو (تنظيم وادارة العمل) .